

## عزى وزير الصحة بوفاة والده

# طالباني لسفراء عراقيين: عليكم الدفاع عن تجربة العراق الفتية أمام العالم

### بغداد / المدى

وهم حسب الترتيب الدكتور رشيد العاني والدكتور أحمد بيرواري والدكتور عادل مصطفى كامل، حيث هنأهم طالباني على مهامهم الجديدة.

وأكد الرئيس حاجة العراق إلى الدفاع عن نظامه الجديد كونه يتعرض لحملة إعلامية ضالمة ومضللة، وعلى السفراء الذين يمثلون العراق ورئيس جمهوريته بيان الحقائق وحضن تلك الشائعات والحملات الإعلامية خلال توضيح التطورات الحاصلة والمنجزات التي تحققت بعد التحرر

قال رئيس الجمهورية جلال طالباني إن سفراء العراق في الخارج يمثلون وجه العراق في دول العالم، وعليهم أن يدافعوا عن العراق الجديد وعن تجربته الفتية، ويدحضوا الشائعات التي تهدف إلى تقديم صورة غير حقيقية عن الواقع العراقي.

جاء ذلك خلال توديع طالباني امس الاول، السفراء العراقيين الجدد لدى كل من جمهورية باكستان الإسلامية وجمهورية الهند وجمهورية كينيا،

من الدكتاتورية وفي المجالات كافة المعيشية والثقافية والعلمية والاقتصادية.

وتمنى رئيس الجمهورية النجاح للسفراء الجدد في مهامهم، وبدأ استعداده الكامل لتقديم العون والمساعدة لهم والدفاع عنهم لأنهم يمثلون رئيس الجمهورية أيضاً.

وأشار فخامته إلى عمق العلاقات التي تربط البلدان التي ستتضيف السفراء الجدد للعراق، حيث أن جمهورية باكستان دولة إسلامية مهمة لها علاقات تاريخية مع العراق ويزور سنويا الآلاف السياح من

مواطنيها مرادق الائمة الأظهر في بغداد والتحف الأشرف والمناطق الأخرى، كما لجمهورية الهند علاقات تاريخية مع العراق، وهو بلد كبير يمثل خمس العالم من حيث السكان وهو أيضاً بلد متقدم من الناحية الصناعية والتكنولوجية والعلمية، وكذلك جمهورية كينيا فهي دولة مهمة في القارة الأفريقية.

من جانبهم شكر سفراء العراق الجدد لدى كل من الهند وباكستان وكينيا الرئيس طالباني على حسن الاستقبال، مؤكداً أنهم سيعملون بكل إخلاص وجدية من أجل إيصال

رسالة العراق المبنية على السلام والانفتاح على العالم، وتعميق العلاقات مع البلدان التي ستعتمدهم سفراء لديها بالشكل الذي يخدم المصالح العليا للشعب العراقي و شعوب تلك البلدان.

ووعد السفراء الجدد الشعب العراقي والرئيس طالباني أن يدافعوا عن عراقهم الجديد ويبينوا الحقائق ويدحضوا كل ما يضر بالمسيرة الديمقراطية المتنامية للشعب العراقي.

على صعيد آخر، بحث طالباني برقية تعزية ومواساة إلى وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي بوفاة والده، في ما يأتي نص البرقية: الدكتور صالح الحسناوي وزير الصحة المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلقيناً بأسى نيا وفاة والدكم المغفور له بإذن الله، وإن نشاطركم الحزن لهذا المصاب، نبعث بصادق تعازينا الحارة إلى شخصكم الكريم وسائر عائلتكم الكريمة، سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الراحل برحمته الواسعة ويسكنه فسح جناته، ويلهمكم الصبر والسلوان ويقيكم كل مكروه.

شوام في شوكه

## (جيب البيز، ودي البيز)

والبيز خرقة صغيرة مبطنه وسميكة توضع في اليد لحمل دلة القهوة، او اثناء الشاي، لاتقاء الحرارة؛ ويحكى في هذا ان بدوي حضر لأول مرة الى احدى المدن، فذهب الى بعض المقاهي، وبينما هو جالس، واذا به يسمع احد الصناغ يصيح بصوت عال: (جيب البيز) والآخر يوصي صناعاً آخر ويصوت عال: (ودي البيز)، ولم يسبق له ان سمع (البيز) فظن انه شيء مهم للغاية، لذا تناولوا فيما بينهم عليه، واراد معرفته، فسأل احد الجالسين بجانبه عن مدلول هذه الكلمة، فافهم معناها وأشار إليها وهي بيد حامل دلة القهوة، فلما ابصرها وجدها خرقة سوداء قذرة، فقال ساخراً: (جيب البيز، ودي البيز، فاري البيز خرقة)، هذا البدوي المسكين حاله يشبه حال الكثيرين، من الذين يسمعون بالشيء ولا يعرفون ما هو، لتأخذهم الدهشة من حجم الكلمات، وتداولوا، وحين الوصول الى معانيها، يصيح الاستخفاف جواهم، على اعتبار ان الاشياء بمسمياتها، وهذا يشبه كثيرا حكاية هشام بن عبد الملك مع الشاعر كثير عزة، حين دخل عليه، فقال: (تسمع بالمعيدي خير من ان تراه)، وكان كثير دميماً قصيراً.

والشعب العراقي هو الآخر مسكين، فقد حظي مايعد ٢٠٠٣ بكثير من المصطلحات، التي بقيت على حالها مجرد مصطلحات، وبقي الشعب يمهوراً بها، تأخذ الدهشة، من المفردات الرنانة، وهي كثيرة حتى صار يحمل قاموساً لها، دخلت الشفافية بلا شفافية، بينما كانت المحاصصة، درة الغواصين التي اخرجوها من البحر، وهناك الشراكة ومرشح التسوية، والنزاهة، والتكويراقت التي لم تر النور، وما انذا اتيه بين الكلمات، ولا ادري من منها دخل حيز التطبيق، ومن خرج وتناساه الناس، ومن المؤكد ان (الحبل عرجار)، وستولد مصطلحات جديدة، لكل أزمة حكومية او اقرار قانون لانتخابات.

انها حالة صحية لو كانت هذه المصطلحات عملية وتدخل ميدان فائدة الناس، واخراجهم من الازمات المتتالية، اوحتى تأخذ ابعادها في نهنتهم التي ازمعتها الدكتاتورية على مدى ٣٥ سنة، يختلف المصطلحات والتلفيزات، فصاروا يفتقون الكلمات الفارغة، ويحتاجون كما يقولون: (للي ايعبي بالسكله ركي)، اما الكلمات فحين تبقى منفردة تصبح جوفاء لاتعني شيئاً، وتصبح مقار سخرية كما حدث في زمن الدكتاتورية، يتندر بها ابناء الشعب في جلساتهم الخاصة.

وهي بهذا تشبه (البيز) الذي شغل صديقنا البدوي حتى اذا علم ما هو صدم، وعاد ابراجه يتندر بالخرقة التي صار لها اسما مثيراً.

لقد قرأت حواراً للدكتورة عائشة راتب استاذة القانون الدولي، وسفيرة مصر في كوينهاغن في زمن انور السادات، قالت فيه ان السادات استعاضها، ليأخذ رأياً في تركه رئاسة الجمهورية، والتفرغ للتخلي، فقالت: حسناً تفعل، فقال لها السادات: كيف ذلك؟ فقالت: بالاسم كنت اللي دعوة عناء اقامها رئيس مجلس النواب الدانماركي، بحضور شخصيات معروفة، وقد قام رئيس المجلس بتقديم طلب الملكة الدانمارك، بعدم ترشيحه في الانتخابات المقبلة، فسألته احد الحاضرين عن السبب فقال: نحن في بلاندا نحب ان نسال، لماذا تركنا المنصب؟ بل ان نسال متى نترك المنصب؟ فرد عليها السادات: (انت شايقه كده)، فقالت نعم، لكنه لم يستقل.

وكثيرة هي الاسماء التي تملا الفراغات، ولاتريد مغادرة الامكنة، وهي تحلم بانجاز، دون ان تسعى لتحقيقه، تتقي مثل البيز جل ما تفعلة ان توضع على دلال القهوة او ابريق الشاي لحملها، وتشلغل الاخرين بانها تمتلك اسماً رناناً.

### عبدالله السكوتي

## طلبت إسنادها إلى وزارات أمنية

# على خلفية فرار قاتل مارغريت .. العدل تطلب إعفاءها من الإشراف على السجون

### بغداد / المدى

وقالت وزارة العدل انها ستطلب من مجلس الوزراء تحويل مسؤولية امن السجون في البلاد الى وزارة أمنية أخرى، بعد تكرار عمليات تهريب السجناء من عدد من المعتقلات العراقية في الاونة الاخيرة.

وكانت الوزارة كشفت ان علي لطفي جيسار الراوي المتهم الرئيس بمقتل الناشطة البريطانية مارغريت حسن، الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة فر من سجنه في ايلول من العام الماضي، وقد سبق ذلك الاعلان عن هروب اربعة

من قادة تنظيم القاعدة كانوا محتجزين في سجون كربلاء الواقع بالقرب من مطار بغداد في تموز الماضي.

ويشير بوشو ابراهيم وكيل وزارة العدل الى ان القاتل السجين قد اخفي اثناء نقله إلى سجن جديد.

وقال وكيل وزير العدل بوشو ابراهيم،

او الدفاع، مضيقاً ان الذي يحصل في الوقت الحالي هو عمليات تهريب للسجناء بمساعدة بعض الحراس المسؤولين عن امن السجون. ويبين ابراهيم ان هروب الراوي من السجن تم بتواطؤ مع عدد من موظفي سجن بغداد المركزي المعروف سابقا باسم سجن (ابو غريب)، موضحاً ان المتهم الرئيس بتهريبه من السجن محتجز الان هو واربعة اشخاص اخرين يعملون في سجن بغداد المركزي لغرض التحقيق معهم.

يذكر ان مارغريت حسن كانت تدبر منظمة كير الانسانية وقد اختطفت في تشرين الاول من العام ٢٠٠٤ من قبل مسلحين في بغداد ثم قُتلت بعد شهر، لكن لم يتم العثور على جثتها لحد الآن.

وكانت الحكومة العراقية قالت في وقت سابق ان القاتل السجين قد اخفي اثناء نقله إلى سجن جديد.

وقال وكيل وزير العدل بوشو ابراهيم،

ان المتهم انهزم (فر) من السجن"، في إشارة إلى علي لطفي جيسار الراوي.

واضاف لقد تم تهريبه في العاشر من ايلول ٢٠٠٩، من قبل عدد من موظفي سجن بغداد المركزي المعروف سابقاً ب(ابو غريب)، من جهتها، اعربت الملكة المتحدة عن قلقها ازاء هروب المتورط بمقتل الناشطة البريطانية مارغريت حسن من احد السجون العراقية. الموقف البريطاني جاء على لسان سفيرها في بغداد جون جينكز الذي قال في بيان امس الاول ان الملكة المتحدة تعرب عن قلقها حيال التقارير التي نكرت بأن علي لطفي جيسار المحكوم بالحبس المؤبد قد هرب من السجن العراقي.

وبين السفير انه سبق وان بحث هذه القضية مع وزيرة حقوق الانسان العراقية ومع وكيل وزير العدل لشؤون المراسية مؤكداً انه سيستمر بإثارة هذا الموضوع في كل فرصة متاحة.

وتابع ان وزارة الخارجية أكدت ان الحكومة

## نواب ينتقدون قادة كتلهم: أزمة الحكومة مازالت تروح في مكانها

### بغداد/ نصير العوام

يشأن تشكيل الحكومة التي "مماطلة الكتل السياسية لغايات خاصة بها".

وقال الياسري ل(المدى): ان الكتل السياسية لو ارادت ان تتفق فلا تحتاج لاكثر من يوم واحد فقط وهذا اليوم بالامكان ان يكون كافياً لتشكيل الحكومة والاتفاق على المناصب السيادية.

واضاف: ان التأخر كل هذا الوقت يأتي لمماطلة الكتل لان كل كتلة لديها اجندة تريد ان تطبقها. من جهة قال حيدر الجوراني عضو ائتلاف دولة القانون ان الساسة في العراق يعتبرون مسألة تأجيل الأزمة جزءاً من الحل وقد اعتادوا على ذلك.

واضاف الجوراني ل(المدى) ان فترة تأجيل جلسة مجلس النواب لن تحل أزمة تشكيل الحكومة كما ان هذا الوقت لايتسع للاتفاق على تشكيلها. داعياً قادة الكتل السياسية الى الاسراع بتشكيل الحكومة.

ويذكر ان مباحثات تشكيل الحكومة تعثرت ولم تصل الى اية نتيجة ايجابية مما حدا برؤساء الكتل السياسية بعد اخفاقهم في التوصل الى تسمية مرشحي الرئاسة الثلاث الى ابقاء جلسة البرلمان مفتوحة.

ابدى عدد من اعضاء مجلس النواب انزعاجهم من تأخير تشكيل الحكومة، واصفين أزمة تشكيل الحكومة باكثر مازق سياسي مرت به البلاد منذ سقوط النظام السابق، داعين قاداتهم الى الاسراع بتشكيل الحكومة. فيما قال بعضهم ان عملية تشكيل الحكومة (تراوح) في مكانها.

وقال الناطق باسم كتلة الفضيلية وعضو الائتلاف الوطني العراقي باسم شريف ان مباحثات الكتل السياسية تراوح في مكانها ولم تحرز اي تقدم في موضوع تشكيل الحكومة، و اضاف شريف ل(المدى) ان هناك مازقاً سياسياً لا نستطيع ان ننكره وما يجري من لقاءات وحوارات لم يحرز تقدماً، ومايطرح في الاعلام كلام عام لا يعبر عن الواقع بشكل دقيق.

واشار الى ان هناك مازقاً آخر، هو الخرق الدستوري الذي بدأ يزداد خلال هذه الفترة من خلال تأجيل جلسات مجلس النواب وعدم احترام التوقيتات الدستورية.

من جانبه عزا النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد الحسين الياسري عدم التوصل الى صيغة



قوات عراقية تتدرب على معدات عسكرية جديدة .. أ ف ب

### دعا إلى إنهاء الخلافات سريعاً

# بايدن؛ خمسة شهور على المفاوضات .. وقت طويل جداً

### متابعة / المدى

تكون محبطة وقد تشهد حالات مد وجزر، رغم يقينته بأن العراق سيشهد في نهاية المطاف تشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على إدارة شؤونها.

وقال بايدن: دعوني أخبركم أن خفض حجم قواتنا العسكرية لا يعني أننا نخلخلة عن العراق بل العكس تماماً هو الصحيح.

بايدن قلل من حجم التأثير الإيراني في العراق رغم الأموال الطائلة التي أنفقتها طهران لختف ائجهات الناخبين العراقيين: "هناك تضخم لحجم النفوذ الإيراني في العراق الذي هو في أدنى مستوياته. لقد اتفق الإيرانيون أكثر من مائة مليون دولار للتأثير على نتائج الانتخابات وحرف الناخبين بعيداً عن خياراتهم، ولكنهم في النهاية أخفقوا في تحقيق ذلك".

واضاف بايدن أن معظم المرشحين الفائزين في الانتخابات التشريعية ومن بينهم توري المالكي لا يحظون

شدد نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن على ضرورة إنهاء الخلافات بين القادة العراقيين والدفع باتجاه تشكيل من أجل تحقيق العدالة فيما يتعلق بهذه الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق من كرس حياتها لمساعدة جميع العراقيين.

واوضح وكيل وزير العدل لشؤون مصالحة السجون بوشو ابراهيم لوكالة الانباء الكويتية ان المتهم المتورط بمقتل الناشطة البريطانية العراقية مارغريت حسن المدعو علي لطفي جيسار الراوي (٢٥ عاماً) تمكن من الهرب من سجن الاصلاح الذي كان معتقلاً فيه.

واوضح ابراهيم بان الراوي لم يتمكن من الهرب الا بمساعدة عدد من حراس السجن الذين يتم التحقيق معهم.

وكانت قوة عراقية أميركية مشتركة اعتقلت الراوي في منزله بحي الجامعة غربي بغداد في ٢٣ اذار ٢٠٠٨.

برضا إيران، و اضاف قوله: "لقد منح العراقيون أصواتهم للمرشح الذي يفصلونه ولا يوجد بينهم من هو مرغوب به من قبل الإيرانيين، فالملكي وعلاوي والبارزاني هم من الأشخاص غير المرغوب بهم في إيران".

على ذات الصعيد، قلل قائد عسكري أميركي من شأن الحديث عن وجود صلة بين تصاعد الهجمات المسلحة في العراق ومغادرة القوات القتالية الأميركية، متيها إيران بتوفير ملاذ آمن للقادة الميليشيات المسلحة العراقية.

واستبعد نائب قائد الفرقة الأميركية لدعم العمليات العسكرية في بغداد والأنبار العميد رالف بيكر ان يكون لانسحاب العسكري الأميركي علاقة في تزايد أعمال العنف في البلاد.

وعزا بيكر عدم استقرار الوضع الأمني في العراق مؤخراً إلى عودة بعض الميليشيات إلى الساحة العراقية بعد تلقينها تدريبات في إيران، على حد قوله.

## برلمانيات غائبات عن حوارات تشكيل الحكومة المقبلة

### بغداد/ أكانيزور

مع دخول البلاد في أزمة تشكيل حكومة مقبلة بعد اجراء الانتخابات التشريعية في السابع من اذار الماضي، تكثفت حوارات الكتل السياسية في ظل غياب واضح للنائبات العراقيات عن تلك الحوارات، فضلاً عن غياب دورهن السياسي في حل أزمة تشكيل الحكومة بالاساس، ما اثار تساؤلات عن جدوى التمثيل النسوي في مجلس النواب على اساس (الكوتا) من جديد.

وتقول الناشطة في مجال الحقوق الدستورية وفتيا المجتمع المدني هناد امور لو كالة كردستان للابناء ان "النائبات التشريعية الماضية جاهدت من التهميش الواضح من خلال عدم اشراكهن في مشاورات تشكيل الحكومة العراقية، على الرغم من كونهن جزءاً من كتل سياسية تحضون حوارات ومفاوضات مستمرة فيما بينهن".

وتتسعد بالقول "طالبنا من خلال العديد من المؤتمرات والمظاهرات بان تأخذ المرأة العراقية دورها باعتبارها نائبة في مجلس النواب في المشاركة بمباحثات تشكيل الحكومة، و ان لا تعتبر هامشاً في العملية السياسية".

وتعتقد النساء الناشطات سياسياً في العراق، نتيجة تمثيلهن في مجلس النواب باتت مسؤومة بفشل الدستور العراقي الذي حدد تلك النسبة دون الإشارة الى امكانية زيادتها عبر تعديل دستوري او نتائج انتخابية تعدد اجاز ٢٥٪، فالنص الدستوري يشدد على ان قانون الانتخابات يستهدف تحقيق نسبة تمثيل للنساء لا تقل عن الربع من عدد اعضاء مجلس النواب.

وتطالب منظمات نسوية ان يصل سقف التمثيل النسوي الى اكثر من ٢٥٪ اعتماداً على نسبة النساء في الرجال في المجتمع العراقي، و في الانتخابات التشريعية الماضية جاهدت الكثير من المرشحات للوصول الى القبة النيابية بفضل انضمامهن الى كتل سياسية او قوائم حزبية وفق نظام (الكوتا) والتي افرزت عملياً وجوب فوز ٨١ مرشحة من اصل ١٧٩٨ من عدد المرشحات للانتخابات في عموم البلاد والبالغ عددهم ٦١٧٢ مرشحا.

وتؤكد نائبات عراقيات انهن مغيبات قسراً من جميع القوائم وليس في ائتلاف محدد بعينه، واشرن الى انهن لا يحظين بالاهتمام، وطالبن

## تعزية

### بسم الله الرحمن الرحيم

# (إن وعد الله حق)

## الدكتور صالح الحسناوي وزير الصحة المحترم وبالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة والدكم المغفور له، داعين المولى العزيز أن يتغمده بواسع رحمته ويلهمكم وذويه الصبر والسلوان.

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى

للاعلام والثقافة والفنون

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

المدير الفني  
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير الثقافي  
علاء المرزقي

مدير التحرير الاداري  
نزار عبدالستار

مدير تحرير الملاحق  
علي حسين

مدير التحرير التنفيذي  
عامر القيسي

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للاعلام والثقافة والفنون